Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يتحرك دوبريك.

كان يحتفظ بنظارتيه اللتين تعكسان نور المشاعل. ضعف إلى حد الهزال وبرزت عظام خديه بشكل واضح ومخيف.

وعاد المركيز يخاطبه ويضيف:

– هيا. يجب أن ننتهي الآن .. يبدو أن هناك لصوصاً يتجولون في البلاد. ولحسن الصدف انهم لا يفكرون بك ولن يحاولوا إطلاق سراحك وإن هم فعلوا فمعنى هذا نهايتك المباشرة كما تعرف. هل الفخ يعمل جيداً يا سيباستياني؟

اقترب سيباستياني وركع ثم رفع وبرم زردة لم يتمكن لوبين من ملاحظتها إنما عرف انها موجودة عند أسفل رجل السرير. تداعت بلاطة وكشفت عن ثقب أسود.

وعاد المركيز يخاطب دوبريك ويقول:

– كل شيء معد مسبقاً كما ترى، وفي متناول يدي كل ما يلزم.. بما فيه الزنزانات التي يصعب وربما يستحيل الوصول إليها والتعرف إلى مكانها. لا شيء تأمله ولا نجدة تنتظرها. أتريد أن تتكلم؟

لم يجب دوبريك بشيء، واستمر المركيز قائلاً.

– إنها المرة الرابعة التي أسألك فيها. وللمرة الرابعة أيضاً أكلف نفسي عناء الانتقال لأطلب منك الوثيقة التي تملكها والتخلص من مراوغتك. إنها، كما قلت لك، المرة الرابعة والأخيرة. أتريد أن تتكلم؟

ولم يجب دوبريك أيضاً. استمر صامتاً. وهنا أشار المركيز إلى سيباستياني فتقدم يتبعه اثنان من أولاده أحدهما يمسك عصا بيده. فأمره دالبوفكس بعد لحظات انتظار قائلاً. هيا.